الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم: اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

الألفاظ العامية المستعملة في منطقة البويرة وأصلها الفصيح من خلال كتاب الثعالبي (فقه اللغة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في ميدان اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:
سهام رحمي
سارة قوادري

إشراف الأستاذ:
- رابح العربي.

السنة الجامعية: 2021/2020

شكر و عرفان

نحمد الله حمدًا كثيرا طيبا مباركا على جزيل فضله وكريم عطائه وإحسانه أن وفقنا لإنجاز هذا البحث.

كما نتقدم بجزيل الشكر وطيب العرفان إلى الأستاذ المشرف رابح العربي، فله من الله الأجر والثواب، ومنا أخلص عبارات التقدير والاحترام.

والشكر موصول أيضا إلى جميع أساتذتنا الأفاضل في قسم اللغة والأدب العربي، وإلى كل القائمين على خدمة الجامعة.

إهداء

-إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبنا، إلى أبوينا العزيزين

إلى من علمنا أن نقدس العلم وأنارتا دربنا، إلى نبع الحياة.

-إلى أرقى البشر في الوجود، إلى الوالدتين العزيزتين.

-إلى كل من دعمنا ووقف بجانبنا أثناء مشوارنا الدراسي.

شكرا

.

مقدمة

من الدراسات التي أخذت حيزا كبيرا من اهتمام الباحثين عامة أو علماء اللسان خاصة أثناء دراسة اللهجات العربية التي انحدرت من اللغة الأصلية الأم (الفصحى). هذا ما أدى لظهور دراسات ومؤلفات عديدة في هذا المجال أدرجت تحت إطار علم اللهجات ويعتبر هذا الأخير من مصادر الدرس اللغوي على اختلاف مستوياته الصوتية ودلالية النحوية والتركيبية وقد وجه هذا العلم أنظار دارسي اللغة العربية إلى إعادة النظر في اللهجات العربية القديمة وعلاقتها الفصيحة، ثم اللهجات العامية أو المحلية التي يتميز بها كل قطر عربي.

ومن أبرز ما يعكس علاقة اللهجات العربية بالفصحى هي الألفاظ التي يستعملها الأفراد في البيئة التي ينتمون إليها.

والعامية الجزائرية بالتحديد منطقة البويرة واحدة من العاميات المستعملة في الوطن العربي محتفظة بصلة القربى باللغة الفصيحة.

ومن الدوافع التي أدت بنا لاختيار هذا الموضوع الذي يحمل عنوان: الألفاظ العامية المستعملة في منطقة البويرة وأصلها الفصيح من كتاب الثعالبي (فقه اللغة وأسرار العربية) الميول الشخصي لهذا الموضوع حيث كانت الدراسات اللسانية محل اهتمامنا في مسارنا العلمي، أما بالنسبة لاختيارنا لهجة البويرة، هو قرب المسافة وسهولة التنقل وفضولنا اتجاه أصل الألفاظ العامية التي نتداولها في حياتنا اليومية، ووقع اختيارنا على معجم الثعالبي كونه معجم غني بهذا النوع من الألفاظ ووجدنا فيه ضالتنا، وما نبحث فيه من ألفاظ أما بالنسبة للأهداف التي نسعى إ ليها من خلال هذه الدراسة فهي:

1- إبراز العلاقة بين الألفاظ العامية لمنطقة البويرة والألفاظ الفصيحة .
2- الدعوة إلى التأليف المعجمي حول الألفاظ العامية ذات الجذر العربي الفصيح.

وقد حاولنا من خلال بحثنا الإجابة عن بعض التساؤلات وأهمها: ما العلاقة بين العربية الفصحى والعامية (اللهجة)؟ وفيما تتمثل التغيرات الصوتية والدلالية التي طرأت على لهجة البويرة؟

وأما عن خطة البحث فكانت مكونة من مقدمة وفصليين وخاتمة أما الفصل الأول فكان موسمًا ب: العلاقة بين اللغة العامية واللغة الفصحى، حيث تطرقنا فيه تعريف المصطلحات (اللّهجة، علم الهجات، العامية، الفصحى، أنواع اللهجات، المستعمل، المهمل الخامل) والاختلافات التي ميزت اللهجات القديمة والحديثة، مستويات اللغة العربية الفصحى، وأخيرا العلاقة بين اللهجة والفصحى.

أما الفصل الثاني فهو معنون بـ(علاقة الألفاظ العامية لمنطقة البويرة بالألفاظ الفصيحة من خلال كتاب فقه اللغة الثعالبي)، حيث وقفنا على التغييرات التي طرأت على لهجة البويرة صوتيا ودلاليا.

وأما الخاتمة فكانت متضمنة لأهم نتائج البحث.

واعتمدنا المنهج المقارن لطبيعة الموضوع، مستعينين بالمنهج الوصفي التحليلي.

تنوعت المصادر والمراجع التي اعتمدناها في جمع مادة البحث وكان كتاب فقه اللغة وسر العربية الثعالبي مصدرنا الأول، ومراجع ومصادر أخرى ككتاب اللهجات العربية لإبراهيم أنيس ... إلخ.

وقد واجهتنا صعوبات وعراقيل عديدة أهمها: ضيق الوقت والوضع الوبائي (جائحة كورونا) التي منعتنا من العديد من التنقلات وممارسة البحث بحرية وتشابك الموضوع وتعقده واتساعه مما يجعل النتائج نسبية في بعض الأحيان.

وفي الأخير نرجو من الله أن نكون اجتهدنا وأصبنا وإن لم نصب فلنا أجر الاجتهاد والله الموفق.

الفصل الأول

علاقة بين اللغة العامية واللغة الفصحى

1- ماهية اللهجة:

تعد اللهجات ظاهرة اجتماعية يستعملها أفراد المجتمع الواحد. وتتكون نتيجة عاملين رئيسيان وهما: الانعزال بين بيئات الشعب الواحد والصراع اللغوي نتيجة غزو أو هجرات فتتشكل عدة لهجات مختلفة.

لغة: لَهَجَ، اللّهج بالشيء، الولوع به، وقد لهج به بالكسر يلهج لهجا، إذا أغري به فثابر عليه واللهجة اللسان وقد يحرك يقال فلان فصيح اللّهجةُ واللّهجةَ.[1]

اصطلاحا: هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة.[2]

وهي لغةٌ أنشأها العامة قصد التعبير عن احتياجاتهم وانشغالاتهم اليومية والاجتماعية وهي لغة كل الفئات الاجتماعية.

وبما أنها متحررة بعض الشيء من القيود، ويستعملها الأمي والمتعلم، الفقير والغني ... لم تقف ماهيتها عند هذا الحد بل عرفت الكثير جمن المفاهيم الاصطلاحية. من طرف مختلف العلماء.

أي أن اللغة العامية لغة خالية نوعا ما من قيود الاعراب ولا وجود لحواجز يتم الوقوف عندها.

[1]- الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط 4، 1990، م1، ص1049.

[2]- ابراهيم انيس، في اللهجات العربية مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2002، ص15.

وقد كان القدماء من علماء العربية يعبرون عن ما نسميه الآن باللهجة بكلمة اللغة حينا وباللحن حينا آخر.[1]

حيث كان العرب قديما لا يقولون لهجة قريش بل لغة قريش، واللغة التي أصابها اللحن تسمى لحنا.

إذن العامية هي اللهجة أو الدارجة أو التعود في النطق بنفس الطريقة والأسلوب. تشترك فيها أفراد بيئة خاصة للتعبير عن انشغالاتهم الاجتماعية. وهي مشتركة لدى جميع الفئات لتحقيق التواصل الاجتماعي. وهي لغة خالية من القيود الاعرابية والحواجز النحوية عكس اللغة الفصيحة. لذلك كان مجالها أو سع وأعم.

2- تعريف علم اللهجات:

"هو علم يعنى بدراسة اللهجات الشعبية أو العاميات والألسن أو الدارجة، فيدرس الاختلافات الحاصلة في المستوى الصوتي والصرفي، والنحوي في مناطق مختلفة."[2]

"علم يدرس الظواهر والعوامل المختلفة المتعلقة بحدوث صور من الكلام في لغة من اللغات، أو هو علم يدرس اللهجات باعتبارها أنظمة لغوية تنشأ أو تتفرع عن لغة نت لغات أخرى."[3]

إذن هو علم يتبادل الظواهر اللغوية اتي تحدث في لغة من اللغات بسبب اختلاف اللهجات الحاصلة في مستوى التحليل اللغوي.

---

[1]- ابراهيم انيس، في اللهجات العربية مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2002، ص15.

[2]- هيام كريدية، الألسنية الفروع والمبادئ والمصطلحات، بيروت، لبنان، ط2، س2008، ص187.

[3]- محمد أحمد خاطر، في اللهجات العربية، مطبعة الحسين، القاهرة، مصر، دط، 1989، ص37 وما بعدها.

3- عوامل تكون ونشأة اللهجات:

هناك عاملان رئيسان يعزى إليهما تكون اللهجات في العالم وهما:

1- الانعزال بين بيئات الشعب الواحد.

2- الصراع اللغوي نتيجة غزو أو هجرات.[1]

يمكن الاستنتاج من هذين العاملين عدة عوامل أخرى:

الموقع الجغرافي:

يكون ذلك نتيجة اتساع الرقعة الجغرافية للمتكلمين للغة الواحدة، وتفصل بينهم الجبال والسهول ويقلّ الاتصال بينهم فتبدأ اللغة بالتغير وتأخذ مسلكا آخر بعيدا عن اللغة الأم فتتشكل لهجة خاصة بتلك المنطقة.

التنوع الاجتماعي:

"فأبانت البيئات الزراعية لهم من الظروف الاجتماعية ما يخالف ظروف أبناء البيئات الصناعية والتجارية".[2]

فالطبقات الاجتماعية دور بارز في نشوء اللهجات المختلفة فلكل طبقة لغتها الخاصة .فلغة المزارعين تختلف عن لغة أهل المناطق الصناعية.

إذن اللغة (العامية) تختلف باختلاف المكان (الظروف الاجتماعية ووسائل الحياة).

[1]- إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، ص20.

[2]- المصدر السابق، ص 20.

الصراع اللغوي:

وهذا العامل يكون نتيجة غزو أو هجرات الغزو، "قد يغزو شعب من الشعوب أرضا يتكلم أهلها لغة أخرى، فيقوم صراع عنيف بين اللغتين الغازية والمغزية".

وتكون النتيجة إما القضاء على إحدى اللغتين قضاء يكاد يكون تاما، أو أن ينشأ من هذا الصراع لغة مشتقة من كلتا اللغتين."[1]

فمن المقولة لإبراهيم أنيس يأتي إلى ذهننا مثال حي عاشته الجزائر من قبل، وكان سببا في ظهور لهجات عديدة، نتيجة الغزو الفرنسي الذي حاو ل طمس الهوية العربية في الجزائر وإدخال اللغة الفرنسية. لكنه لم ينجح لكن هذه السياسة الاستعمارية تركت أثرا على اللغة الجزائرية فاتسمت اللهجة الجزائرية عن غيرها من اللهجات بكلمات دخيلة أصلها فرنسي أصبحت تستعمل في عاميتنا .

الهجرة:

ومن أمثلتها: "حين هجر قوم من الساميين إلى بلاد ما بين النهريين وقد قضت هذه الهجرة على اللغة السومرية."[2]

إذن اللهجات أو العاميات المتداولة حديثا مرت بعدة عوامل وظروف لتصل إلى ما وصلت إليه حديثا. والشيء المفروغ منه أنها انحدرت جميعها من اللغة الأم (الفصحى) وإن دخلت عليها بعض الألفاظ الأجنبية نتيجة غزو أو هجرات. وهذه الأسباب أدت إلى تنوع اللهجات واختلافها من منطقة إلى أخرى.

[1]– إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، ص21.

[2]– ينظر، إبراهيم أنيس في اللهجات العربية، ص23.

4- أنواع اللهجات:

تتنوع اللهجات وفقا لأسباب جغرافية واجتماعية ونتيجة الاحتكاك بلغات أخرى ... والعديد من الأسباب الأخرى التي أدت لتشكل العديد من اللهجات:

1-اللهجات الجغرافية:

فمثلا لهجة أهل الريف البويري تختلف عن لهجة أهل المدينة، لطبيعة المناخ والتضاريس.

2-اللهجات الاجتماعية:

فاختلاف المستوى الثقافي والاقتصادي للشخص يؤدي إلى اختلاف لهجته فلغة الأمي تختلف عن لغة المتعلم، وكذا لغة الفقير والغني.

3-اللهجات الفصيحة:

وهذا النوع من اللهجات نجده في الصحف والمجلات ومراكز التعليم.

4-اللهجات العامية:

هي لغة التعامل اليومي، وتستخدم في الشارع والبيت.

5-اللهجات الفردية:

كل واحد منا له مميزات صوتية تميزه عن الآخر، فلا نجد كلام شخصين متطابقين تماما في المميزات الصوتية، حتى لو كانوا من منطقة واحدة.

إذن تتنوع اللهجات في المنطقة الواحدة وهذا ما يفسر تنوعها في منطقة البويرة فلهجة أهل سور الغزلان تختلف عن لهجة مدينة البويرة.

عيوب اللهجات:

1- **الاستنطاء:** هو جعل العين نونا إذا جاورت الطاء في كلمة واحد مثل: أعطى أنطى. وقد روي أن هذا اللقب للهجة سعد بن بكر وهذيل وأهل اليمن.[1]

ومن الشواهد القرآنية: إنا أنْطيْنَاكَ الكوْثَرْ، إنا أعْطَيْنَنَاكَ الكَوْثَرْ.

2- الكشكشة: تَعرضُ في لغة تميم كقولهم في خطاب المؤنث(ما الذي جاءَ بِشِ) يريدون بِكِ. وقرأ بعضهم (قد جعل رَبَّشِ تِحْتَشِ سَرِيَا) لقوله تعالى قدْجعل رَبُّكَ تحْتَكَ سريا).[2]

الكسكسة: تَعْرِضُ في لغة بِكرِ، هي إلحاقهم (الكاف) المؤنث (سينا) عند الوقف كقولهم:

أَكْرَمْتُكِسْ وبِكِسْ يريدون: أكرمتك وبِكَ.[3]

3- **العنعنة:** تَعرَض في لغة تميم، وهي إبدالهم (العين) ب (الهمزة)، كقولهم:

ظننتُ عنّكَ ذاهَبٌ، أي أنك ذاهبٌ. وكما قال ذوالرمة من البسيط:

أعَن توسمت من خَرْقاءَ منزلة ماءُ الصّبابة من عينيك مَسْجومُ.[4]

4- اللخلخانية: تَعْرِضُ في لغات أَعْراب الشَحْر وعمان. كقولهم:

مشا الله كان، يريدون: ما شاء الله كان.[5]

---

[1]- الموقع: اللهجات الشاذة (المذمومة)، المرجع الإلكتروني للمعلوماتية.

[2]- الثعالبي ، فقه اللغة، ص151

[3]- المصدر السابق، ص152.

[4]- المصدر السابق، ص 152.

[5]- المصدر السابق، ص 152.

- **الطُمْطَانية:** تعرض في لغة حمير، كقولهم:

طاَبَ أمْهواءُ. يريدون: طاب الهواء.[1]

6- الفحفحة: قلب الحاء عينا عند لغة هذيل في حتى "عنى". [2]

5- العامية:

لغة: العامّي: "المنسوب إلى العامّة من الكلام، ما كان على لسان العامة من لهجاته على غير سنن كلام الفصيح."[3]

والعامية من اللغات واللهجات: ما يتكلم به عامة الناس.[4]

اصطلاحا: "التي تستخدم في الشؤون العادية، والتي يجرى بها الحديث اليومي ويتخذ مصطلح العامية أسماء عدة عند بعض اللغويين المحدثين: [5] كاللغة العامية، والشكل اللغوي الدارج واللهجة الشائعة، واللهجة العربية المحكية، واللهجة الدارجة، لغة الشعب.[6]

5- بين اللهجات القديمة والحديثة:

لدراسة اللهجات العربية القديمة، ونسبها إلى قبائلها ليس بالأمر اليسير، فالأمر الأول الذي تتطلبه هذه الدراسة هو جمع المادة اللغوية ثم مقارنتها، ثم استنباط القوانين التي خضعت لها هذه اللهجات في عصورها الأولى.[7]

---

[1]- الثعالبي ، فقه اللغة، ص 152.

[2]- الموقع: اللهجات الشاذة (المذمومة)، المرجع الإلكتروني للمعلوماتية.

[3]- أديب اللجمي، شحادة الخوري، البشر بن سلامة عبد اللطيف عبيد، المحيط معجم اللغة العربية، مؤسسة عبد الحفيظ البساط للتجليد وتصنيع الكتاب، بيروت، لبنان، دط. 840/2 .

[4]- جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري دار العلم للملايين، ط8، س 2001، ص840.

[5]- إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت، ط.1، 1982، ص 144.

[6]- جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري دار العلم للملايين، ط8، س2001، ص840.

[7]- ينظر، ابراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، 2002، ص 13.

فاللهجات العربية القديمة تختلف أيضا صوتيا وتركيبيا، فلا يكاد شخصان ينطقان نطقا متماثلا.

ونجد هذه الاختلافات:

1. عند أحمد عيسى بك:

- الاختلاف في الحركات نحو: نَستَعين بفتح النون وكسرها هي مفتوحة في لغة قريش وأسد وغيرهم بكسرها.
- الاختلاف في الحركة والسكون: مَعَكُمْ ومَعْكُمْ.
- الاختلاف في ابدال الحروف: أولائك وأولالك.
- الاختلاف في أنَ زيدا أو عَن زيداً.
- الاختلاف في الهمز والتليين: مُستهزؤن ومستهزون.
- الاختلاف في التقديم والتأخير: صاعقة وصاقعة.
- الاختلاف في الحذف والإثبات: صددت وأصددت.
- الاختلاف في الحرف الصحيح بدل الحرف المعتل أمّا زيد وإيمّا زيد.
- الاختلاف في الإمالة والتفخيم: فقضى ورمى فبعضهم يفخم وبعضهم يميل.
- الاختلاف في الحرف الساكن: فمنهم من يكسر الأول ومنهم من يضم مثل: اشتروا الضلالة واشتروا الضلالة.
- الاختلاف في التذكير والتأنيث: فإن من العرب من يقول هذه البقر ومنهم من يقول هذا البقر أو هذا النحل أو هذه النحل.
- الاختلاف في الإعراب: إنّ هذين إنّ هذان.
- الاختلاف في الإدغام: مهتدون مهدّون.
- الاختلاف في صورة الجمع: أسرى أسارى.

- الاختلاف في التحقيق والاختلاس: عفى له، عف له.
- الاختلاف في الوقف على هاء التأنيث: أمة أمت.
- الاختلاف في الزيادة: أنظر وأنظور.[1]

إذن حسب عيسى بك فان اللهجات تختلف اختلافا صوتيا ونحويا. ومن أفصح اللهجات العربية القديمة وأبعدها عن الفساد لغة قريش.

2- الاختلافات بين اللهجات عند إبراهيم أنيس:

ومن الصفات الصوتية التي تميز اللهجات، حسب إبراهيم أنيس:

- الاختلاف في مخرج بعض الأصوات اللغوية.
- الاختلاف في وضع أعضاء النطق مع بعض الأصوات
- الاختلاف في مقياس بعض أصوات اللين.
- تباين في النغمة الموسيقية للكلام.
- اختلاف في قوانين التفاعل بين الأصوات المتجاورة، حين يتأثر بعضها البعض.[2]

إذن حسب ابراهيم أنيس فإن الصفات التي تميز لهجة عن أخرى، هي اختلافات في الأصوات وطبيعتها وكيفية صدورها.

ودراسة **اللهجات العربية الحديثة** أمر عسيرٌ أيضا، وليس بعمل فرد واحد بل هو عمل الجماعة، لأنه يتطلب السفر والإقامة لمدة في تلك البيئات المختلفة ومن اللهجات العربية نجد اللهجة المصرية، اللهجة الشامية، اللهجة العراقية، اللهجة المغربية، واللهجات

[1]- أحمد عيسى بك، المحكم في أصول الكلمات العامية، ط1، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، 1358، 1939 م المقدمة ى ك

[2]- ابراهيم أنيس في اللهجات العربية، دار أونجلو المصرية، 2002، ص 17.

الجزائرية. ولكل منها خصائص ومميزات تميزها عن الأخرى. حتى في قراءتهم للقرآن نجد اختلافات صوتية تميز القارئ المصري والشامي.

ومن أسباب تباين اللهجات الحديثة: أنها انصهرت من لهجات عربية قديمة متباينة فلم تكن القبائل التي انحدرت منها اللغات ذات لهجة واحدة بل كانت مختلفة. وحتى بعد الفتوحات.

6-اختلافات اللهجات الحديثة:

حصرها إبراهيم أنيس كالآتي:

1)- اختلاف في نطق بعض الأصوات الساكنة كالكاف التي هي في النطق الصحيح صوت شديد ونسمعها في بعض اللهجات الحديثة صوتا أميل إلى الرخاوة (تش) كما هو الحال في لهجات فلسطين وسوريا.

2)- اختلاف في نطق بعض أصوات اللين (الحركات عند القدماء) (VOWLES).

3)- اختلافنا في موضع النبر من الكلمة: فعند قراءة قاهري لآية: "وَيْلٌ لِكُل هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ" ستراه. بضغط على الكلمة (همزة، لمزة).

إذن الاختلافات بين **اللهجات العربية الحديثة** هي اختلافات نطقية وصوتية.[1]

1: ماهية اللغة العربية الفصيحة:

يعد سبب تسمية اللغة العربية بهذا الاسم نسبة للعلاب لأنها لغتهم وهي اللغة التي أنزل بها أعظم كتاب في الكون القرآن الكريم لقوله تعالى: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًا لَعَلَكُمْ تَعْقِلُونْ". [2]

[1]- ينظر، إبراهيم أنس، في اللهجات العربية، ص27 وما بعدها.

[2]- القرآن الكريم سورة يوسف الآية 2.

2- الفصحى لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور الفصاحة: فَصَحَ الرجل فصاحة فهو فصيح من قوم فصحاء وفِصاحْ وفُصُح، يقال لسان فَصيحٌ أي طلق، فصح الرجل والأعجمي تكلم اللغة العربية وأفصح عن الشيء إفصاحا إذ بينه وكشف عنه.[1]

فلفظ الفصيحة حسب أهل اللغة هو: "البيان و الإفصاح الإبانة والوضوح ويقال فَصَحَ الرجل فَصَاحَة فهو فصيح إذا كان قادرا في كلامه أن يبين مراده بوضوح دون عجز أو تعثر في النطق الألفاظ أو في اختيار الكلمات الدالة على ما يريد إيضاحه من المعنى للمتلقين."[2]

- اصطلاحا:

هي اللغة التي أنزل بها القرآن الكريم ولغة الحديث النبوي والشعر والنثر وجميع الإنتاج الفكري، والتعلم في المدارس والمعاهد والجامعات، وتؤلف بها سائر المؤلفات والصحف والمجلات ... وتستخدم في نواحي الوعظ وتلقى بها الأوامر، ويجري بها التخاطب في الجيش.[3]

ويعني بذلك أن اللغة العربية هي لغة المواقف الرسمية من الحياة الاجتماعية، وهي لغة أهل الاختصاص لا يستخدمها عامة الناس بل هي لطبقة معينة ومعنية بها.

واللغة العربية تقوم على نظام خاص مبني على قواعد وقوانين يجب على مستعمليها التقيد والالتزام بها، كما لديها مفرداتها وآدابها الخاصة.

---

[1]- ابن منظور لسان العرب، دار صادر بيروت م 1 مادة فصح ص 544 .

[2]- ينظر، راتب قاسم عاشور وفؤاد الحوامدة ،فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق. علم الكتاب الحديث، الأردن ط 1، 2009، 1430، ص 322.

[3]- ينظر، علي عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع، دار إحياء الكتب العربية، ط02، 142 ص،1951.

"فاللغة الفصحى إذن تمثل المستوى الأعلى في اللغة والذي يسعى كل فرد أن يحققه ويبلغه في لغته المنطوقة والمكتوبة على حد سواء، ويتمثل هذا المستوى في عرف العربية الذي يتفق عليه كل العرب في جميع مستوياتها الصوتية، والنحوية، المعجمية ..."[1].

الديانة يقول الثعالبي: "والعربية خير اللغات والألسنة والإقبال على تفهمها من إذ هي أداة التعلم ومفتاح التفقه في الدين."[2]

إذ يعتبرها من أجود اللغات على الإطلاق، إذ تعتبر لغة اشتقاقية، ثرية بالمفردات ومعرفتها واجب في الإسلام لممارسة شعائره.

3- مستويات اللغة الفصحى:

للغة العربية الفصحى مستويات متعلقة بها تبين الفرق بينها وبين اللغات الأخرى وهي تتمثل في مستويين: 1- العربية الكلاسيكية، 2-العربية الحديثة وهي المعاصرة.

1/ العربية الكلاسيكية:

"تتصف بانتظام قواعدها النحوية والقواعد الدقيقة لتراكيبها التي تزخر باللطائف الامتناهية والتي تكاد اللغة العربية المنطوقة الحديثة التجرد منها، فهذا النوع اللغوي يستخدم في التعليم والسياقات الرسمية فقط ."[3]

---

[1]- محمد عكاشة ،علم اللغة مدخل نظري إلى اللغة العربية، ط1، القاهرة، 2006، دار النشر للجامعات، ص 11.

[2]- الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، تح رشيد دحداح. دط. دت، ص1.

[3]- دواعلي نوال، طاهر فاطيمة، مذكرة تأثير اللهجة على الفصحى في المدارس الابتدائية، السنة الثانية نموذجا 2019/2018، ص16.

إذن في هذه المقولة قُصد أن العربية القديمة كانت غير معممة، مخصصة لمجالات محددة وهذا النوع قديم، عُرف عند الأدباء والشعراء الأولين وهو قديم حتى في قواعد النحوية والصرفية لأنها لم يوسع ويفصل فيها، ونجد الألفاظ في هذا المستوى عسيرة وصعبة، وعلى المتلقي أن يستوعبها ويفهم معناها والمقصود منها.

2/ العربية الحديثة (المعاصرة):

العربية المعاصرة ولها عدة مصطلحات عديدة أشهرها الفصحى المعاصرة وفصحى العصر والعربية المعاصرة والعربية الفصحى الحديثة واللغة العربية المشتركة واللغة العربية المعاصرة والعربية الفصحى.[1]

نقصد باللغة العربية المعاصرة هو: المستوى الفصيح من اللغة ووصفها بعضهم بالدقة في التعبير عن اللغة التي تعاصرنا وتعيش في ألسنتنا، ومعاصرة مأخوذة من عاصرت فلاناً، أي: عشت معه في عصر واحد.[2]

إذن اللغة العربية الحديثة مختلفة تماما عن اللغة الكلاسيكية القديمة فهذه الجديدة فكت الكثير من القيود والغموض والتعقيد، حتى أنها سهلة، بسيطة، غير معقدة سواء من حيث الكلمات أو ما تعلق بجانب النحو والصرف ودلالة الكلمات وإضافة إلى هذا هي لغة غزت كل المجالات سواء في الإعلام، الاتصال والمسرح.

قال الفضيل بن السعيد بلعروسي في تعريفه للعربية الحديثة المعاصرة: "العربية المعاصرة هي فصحى العصر الذي نعيشه فهي السجل المكتوب لثقافة العصر.

[1]– د. محمد مزعل، اللغة العربية بين الطموح والتحدي، جامعة واسط بابل، كلية التربية قسم اللغة العربية، ص1.

[2]– المصدر السابق ،ص1.

وصلة العربية المعاصرة بالفصحى المثالية كصلة الطفل بأبيه يحمل الابن صفات وراثية وثقافية..."[1].

4-خصائص اللغة العربية الفصحى:

تعتبر اللغة العربية من أعرق اللغات، وأقدمها ومن أفضل اللغات، وذلك لتميزها بجملة من الخصائص جعلت منها لغة فريدة ومتميزة عن غيرها من لغات العالم الكبرى، ومن هذه الخصائص:

1- قوة كلماتها، وكثرة ألفاظها، والدليل على ذلك كثرة المعاجم وتعددها. كلسان العرب لابن منظور، ومعجم العين للفراهدي. كما تعتبر لغة اشتقاقية، فالكلمة الواحدة تولد الماضي والمضارع والأمر. واسم الفاعل، واسم مفعول، اسم الزمان والمكان، وأنواع المصادر المختلفة، مما تعجز عنها بنات عمها الساميات، ولا يكون ذلك إلا وفق قوانين مطردة، مع إمكانياتها على تقليب حروف اللفظة الواحدة مع بقاء المعنى العام لكل تقليباتها.

2- كثرة مجازاتها، (لغة المجاز)، كما سماها محمود عقاد (باللغة الشاعرة)، كما يكثر فيها الاشتراك اللفظي والترادف.

3- الإعراب: "وهو الذي يفرق بين المعاني، ولولاه لما ميزنا بين فاعل ومفعول، ولا مضاف من منعوت." [2]

---

[1]- موقع: aljazira.net/ knowledeggate/books/2004 العربية الفصحى المعاصرة وأصولها يوم /31 ماي 2021 سا 19.41.

[2]- عبد العال سالم مكرم، اللغة العربية في رحاب القرآن الكريم، عالم الكتب، الكويت، ط.1995م، ص7.

4- ارتباط الصوت بالمعنى، ارتباطا وثيقا، وبتناغم جميل، وتلك الميزة المتوافرة في اللغات الأخرى إلا أنها تكاد تكون أو سع في اللغة العربية، فيظل فيها الميل إلى المحاكاة اللغوية والصوتية.[1]

5- دقة الألفاظ وطواعيتها للألفاظ الدالة على المعاني، وقد استوعبت هذه اللغة كل ما دخل إليها من لغات الأمم الأخرى بعد الفتوحات العربية الإسلامية حيث أعطوا بدخولهم إلى الإسلام الكثير من المفردات التي استوعبتها اللغة العربية وطوعتها بتعابير دقيقة وسليمة.[2]

6- القواعد والأصول والبنية الداخلية للغة العربية من الناحية النحوية أو الصرفية أو الصوتية أو البلاغية أو للمعجمية، أو ما يتعلق بفقه اللغة وعلومها.

7- تأثير اللغة العربية على اللغات الأخرى، حيث نجد الكثير من المفردات في اللغات الألمانية، الإسبانية، الفرنسية، الإنجليزية والتركية مثلا: دنيا بالتركية: dunya أصلها عربي.

علاقة اللهجة باللغة:

لم تكن كلمة لهجة منتشرة قديما كما هي في الوقت الحالي، بل كانوا يطلقون عليها **لغة:** لغة قبيلة أسد ولغة قريش ... أو اللحن ونجد ذلك في عدة مؤلفات ومعاجم عربية قديمة.

يقول محمود سليمان ياقوت في كتابة منهج البحث اللغوي: "إن العلاقة بين اللغة واللهجة هي العلاقة بين العام والخاص، ما اللغة تشتمل عادة على عدة لهجات كل منهما ما

[1]- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، ط1، س2004، ص23.

[2]- المرجع السابق، ص 24.

يميزها وجميع هذه اللهجات تشترك في مجموع من الصفات اللغوية والعادات الكلامية التي تؤلف للغة مستقلة عن غيرها من اللغات، ويقسم المحدثون تلك الوحدات أو الصفات اللهجية الى ثلاث فروع، وهي:

- ما ينطق بالأصوات وكيفية صدورها phonetic
- ما يتعلق ببنية الكلمات ومنهجها.-morphology
- ما يتعلق بتركيب الجملة .sgntax
- وهناك فرع رابع وهو "معاني الألفاظ ودلالتها ".[1]sémonties

فاللهجات تتفرع من اللغات وتتولد منها فإذا تهيأت الأسباب تنموا وتكتمل، وتصبح تلك الصفة اللغوية لبنية خاصة لتلبي حاجات اجتماعية للمجتمع الذي تعيش فيه.

فاللغة تشبه تلك الشجرة التي تتدلى فروعها إلى أسفل فتلامس التربة وترسل في الأرض جذورا، تصبح أشجارا كبيرة فيما بعد، وقد تموت الشجرة الأم، ولكن فروعها تنشأ أشجار عديدة، وإذا قلنا أن اللغة تموت كما تموت الأشجار فالمقصود بالموت التعبير الكلي الذي يطرأ في المجتمع، والتحول الجذري في الحياة، وفي الظروف المحيطة بالحياة.[2]

هناك العديد من الألفاظ مهملة في اللغة العربية الفصحى لكنها قيد الاستعمال في اللهجة العامية وهناك ألفاظ أسقطت ولم تذكر (خاملة)، وهذا ما أدى لظهور ظاهرة المستعمل والمهمل والخامل من الألفاظ.

---

[1]- ينظر: محمود سليمان ياقوت، منهج البحث اللغوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د.ط، 2003م، ص 274.

[2]- محمد رياض كريم، المقتضب في لهجات العرب، كلية اللغة بالزقازيق، جامع الأزهر، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دط، 1996، ص57 وما بعدها.

فما هو المستعمل؟ وما هو المهمل؟ وما هو الخامل ؟

المستعمل والمهمل والخامل:

1- المستعمل:

اللفظ الموضوع لمعنى من المعاني ويقابله المهمل مثل: لفظ الإجارة والجعالة والضمان.

المرزوقي في كتابه الأزمنة والأمكنة قال: فإذا قيل: ما الفرق بين المهمل والمستعمل؟ حينئذ قلت الفرق بينهما أن الحكيم متى تكلم بكلام مستعمل صح أن يُعرف السامع كلامه بما يقارنه من الدليل غير الكلام .

إذن يقصد في هذه المقولة أن الكلام إذا تكلم به السامع واضح وسلس ولغته واضحة وغير غامضة فإنه يكون **مستعملا ومتداولا بين** علماء والنحاة والمستعمل هو منهج متبع عند العلماء في علومهم.

قال يصف قوما إذا نفد زادهم استعملوا فرسهم في الصيد:

إذا أَنْفَدُوا زَادًا فإِن عِنانَهُ وأَكْرُعَهُ مُسْتَعْمَلاً، خَيْرُ مَكْسَبِ

علقمة الفحل.[1]

2- المهمل:

لغة: جاء في المعجم أهمل الشيء أي تركه ولم يستعمله عمدا ونسيانا، يقال أهمل إبله أي تركها دون راع واستغنى عنها دون رعاية.[2]

[1]- معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، 17.06.2021. س 19.

[2]- محاضرة الثالثة علم المفردات، بوقفة صبرينة

modle.coure.info.php.id1598 س19.00يوم2021/06/05.

المهمل أصله همل والهمل: السدى (وما ترك الله الناس هملا) أي: سدى بلا ثواب وبلا عقاب، والمهمل ضد المستعمل.[1]

اصطلاحا: المهمل هو الذي أهمله العرب في كلامهم وتركوه لقلة فائدته وشيوعه.

يقول ابن فارس: "الكلام على ضربين مهمل ومستعمل، قال: "فالمهمل هو الذي لم يوضع للفائدة.[2]

وقال ابن جني في الخصائص: أما إهمال ما أهمل مما تحتمله قسمة التركيب في بعض الأصول المتصورة أو المستعملة فأكثره متروك للاستقلال وبقيته ملحقه به ومقفى على أثره.[3]

المهملات هي الألفاظ الدالة على معنى بالوضع وللمهمل من المصطلحات التي قد تلتبس بالمعاني. والمهمل من الألفاظ هو مالم يستعمل في الأصل اللغوي.

يقول السيوطي عن الحروف المهملة والمستعملة: "اعلم أن أكثر الحروف استعمالا عن العرب الوأو والياء والهمزة وأقل ما يستعملون عل ألسنتهم لثقلها الظاء ثم الذال ثم الشين ثم القاف ثم الحاء ثن العين ثم النون ثم الام ثم الراء ثم الميم."[4]

قال يصف تنازل الخصمين عن الأخذ بالثأر لتكافؤ الجراح:

فَأَبْنَا، وآبُوا، كُلُّنَا بِمَضيضَةِ

---

[1]– عمر فارس الكفاوين جامعة فيلادفيا (المملكة الهاشمية الأردنية) ،ظاهرة المهمل في معاجم اللغة ص41.

[2]– المرجع السابق، ص 41.

[3]– جلال الدين السّيوطي، المزهر في علوم اللغة، الفصل الرابع عشر ، معرفة المستعمل والمهمل ، ص142.

[4]– المحاضرة الثالثة، علم المفردات، بوقفة صبرينة، موقع :sa.dz modle.coure infou pho ?id1589 سا 21.38 يوم 2021/06/09.

مُهْمَلَةً أَجْرَاحَهَا وجُرُوحَهَا

عمرو بن قميئة البكري [1]

إذن هذا تعريف مختصر للمستعمل والمهمل اللذين يعتبران ظاهرتين مهمتين في اللغة لدراسة اللفظ، أسباب عديدة أدت لظهورهما: قد تكون الكلمة ثقيلة أو الكلمة معقدة في مخارج حروفها أو تكون غريبة أو تستعمل من قبل.

3-الخامل:

وهو الساقط، الذي لا ذِكْرَ له.

قال النابغة الذبياني:

عَتَادَ إمرىء لاَ يَنْقَضُ البُعْدُ هَمَّهُ

طلوب الأعادي، واضحٍ غير خَامِل[2]

[1]- معجم الدوحة التاريخي للغة العربية 17.06.2021 ،س19.00.

[2]- معجم الدوحة التاريخي للغة العربية ،يوم 17.06.2021.س19.20.

الفصل الثاني

المناسبة بين الألفاظ العامية في البويرة وأصلها الفصيح من كتاب الثعالبي

المناسبة بين الألفاظ العامية والفصيحة:

1-المستوى الصوتي:

تعريفه: هو فرع من علوم اللغة، مهمته دراسة الكلام.

"هو العلم الذي يبحث في أصوات اللغة للوقوف على الحقائق والقوانين عامةً المتعلقة بالأصوات الكلامية وانتاجها."[1]

تتميز الأصوات العربية بالتغيير وعدم الثبات وهذا ما جعل الباحثون يختارون الأصوات سهلة النطق، ومن جملة تلك التغييرات التي تطرأ على الأصوات ظاهرة الإبدال، الهمز الإدغام.

الإبدال:

لغة: بَدَلَهُ، يُبْدلُهُ، غَيَرَ هو به أو منه، اتخذه منه بدلاً، أي عوضا أو خلفا، وبدلّ الشيء آخر جعله، وبدّله منه.[2]

اصطلاحا: هو وضع حرف مكان حرف آخر دون اشتراط أن يكون حرف علة أو غيره.[3]

[1]- ينظر، عاطف فاضل محمد، مقدمة في اللسانيات ص105، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط1،/2011م

[2]- ينظر، بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت دط، 1998م،م مادة (بدل) ص 31.

[3]- عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، الأردن، ط3، 2010م، ص7 /132.

الكلمة بلهجة البويرة	أصلها الفصيح من كتاب الثعالبي	التغيرات التي تطرأ عليها
الرقاد ب (g)	الرقاد [1]	إبدال القاف بصوت (g) وذلك لتقارب مخارجهما.
بزاق	بصاق [2]	إبدال الصاد بالزاي وذلك لتقارب مخارجهما.

الرقاد: النوم الطويل.[3]

بصاق: لعاب إذا رُمي به.[4]

2- الشدة:

لغة:

التشديد لغة هو: التضعيف.[5]

اصطلاحا:

"هي النطق بالحرف مضعفا."[6]

ومن أمثلة ذلك في اللهجة العامية:

---

[1] الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، ص205.

[2]- المصدر نفسه، ص 150.

[3]- الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، ص205.

[4]- المصدر نفسه، ص 150.

[5] علي محمد الضباع، الإضاءة في بيان أصول القراءة، ملتزم الطبع والنشر، عبد الحميد أحمد الحنفي، مصر، دط، دت، ص40.

[6]- المصدر السابق، ص40.

الرَّعْدة[1]

الرُّعاف[2]

الخُرّاط [3]

2- **المستوى الدلالي**:

هناك بعض الألفاظ العامية البويرية أصلها عربي فصيح فأصبحت قليلة الاستعمال في الفصحى ومتداولة كثيرا في العامية. وأحيانا تحمل نفس الدلالة، وفي بعض الأحيان تحمل نفس الأصوات والحركات والمعنى يمكن أن يكون مختلف تماما أو يمكن أن يكون نفسه.

وهذا ما سنتطرق إليه في بحثنا من خلال الإتيان بألفاظ عامية الاستعمال فصيحة الأصل من خلال كتاب فقه اللغة وسر العربية –للثعالبي–. ونجد هذه الألفاظ في:

1-**الكانون**:

هو قطعة مصنوعة من مادة الطين يكون بها غرف أو منقورة يوضع فيها ل كمية من الحجر لتوقد النار بها تستخدم للطهي وهذا في القديم أما حاليا هي أداة تقليدية ... فقط.

كانون كلمة عربية فصيحة الأصل لا تزال تستخدم في كلامنا لسكان ولاية البويرة دون تغيير في شكلها اللغوي أو المكتوب أمّا من ناحية المعنى فهي تمثل عند الثعالبي: **"إذا كان الرجل من ثقلة يقطع على الناس أحاديثهم."**

[1]– الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، ص217.

[2]– المصدر السابق، ص156.

[3]– المصدر نفسه، ص337.

وفي معجم الوسيط: "الموقد والثقيل الوضع من الناس".[1]

إذا يمكن اعتبار لفظة "**كانون**" لفظة فصيحة مهملة في الفصحى ومستعملة في اللغة العامية لمنطقة البويرة وبعض مناطق الجزائر عامة .

2-**القيطون**:

ونقصد بها خيمة ومأوى من القماش وهي أصلها عربي فصيح، لاتزال تستخدم في اللغة العامية حاملة نفس الأصوات والحركات، أما من ناحية المعنى فهي عند الثعالبي:

البيت الشتوي

يقال: دار قيطون على شط البحر: نصب خيمة على شاطئ البحر ... الخيمة في اللهجة العامية.

3-الهراوة:

"العصا الضخمة"[2]

وهي تحمل نفس المعنى في لغتنا العامية ونفس الصوت والحركات فنستخدمها بمعنى العصا الضخمة وذات الرأس مدببب.

قال الفرزدق:

وأورثك الراعي عبيد هراوة وما طورت تحت السّوية من جلد

[1] مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية ،مصر ،ط4 ، 2004 ،ص801.

[2]- الثعالبي، فقه اللغة، ص72.

4-**البالة:**

"الجراب الضخم"[1]

(الجراب: رُزمة كبيرة)

تستعمل كلمة بالة للدلالة على حزمة المتاع الضخمة (بالة الملابس)

ملاحظة:

تحمل كلمة البالة دلالة أخرى في اللهجة العامية غير حزمة المتاع الضخمة التي يستعملها التجار خاصة فتستعمل للدلالة على أحد أدوات البناء وهي آلة لرفع التراب وهنا أصلها أجنبي.

6- **باكورة:**

تستعمل كلمة الباكورة في لهجة البويرة للدلالة على فاكهة التين الموسمية، أما أصلها الفصيح من كتاب الثعالبي فهي "أول فاكهة".[2]

7-**كِسْرة:**

هي كلمة عربية فصيحة الأصل. يقول الثعالبي: "الكسرة من الخبز".[3]

وتستعمل في لهجة البويرة للدلالة على نوع من أنواع الخبز يطهى فوق موقد الجمر وهي أكلة تقليدية متوارثة من الأجداد.

[1]- الثعالبي، فقه اللغة، ص72.

[2]- الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، ص 65.

[3]- الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، ص 65.

8- **الخرّاط:**

كلمة أصلها فارسية (معربة).[1]

تستخدم في اللهجة العامية كصيغة مبالغة للدلالة على شخص كثير الكذب.

9-الزرّبية:

تستعمل كلمة زربية في اللهجة العامية وهي كلمة أصلها عربي فصيح محتفظة بنفس الأصوات والحركات ونفس المعنى، يقول الثعالبي:

الزربية: "البساط الملّون والجمع الزرابي."[2]

10- **الحانوت:**

كلمة أصلها عربي فصيح، تستعمل في لهجتنا العامية للدلالة على الدكان.

يقول الثعالبي: "مكان الشراء والبيع".[3]

11-**زَرْب:**

"زرب الغنم".[4]

أي حظيرة الغنم ويقال الزريبة في اللهجة العامية في البويرة .

-زرب الراعي المواشي في الزريبة: أي أدخلها فيها .

---

[1]- ينظر، المصدر السابق، ص 337.

[2]- المصدر السابق، ص 275.

[3]- الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، ص 320.

[4]- المصدر السابق، ص320.

12-الجَمْرة:

"ما يحس بالجمرة غير لي كواتو."

مثل شعبي كثير الورود، وكلمة جمرة فيه تعني قطعة ملتهبة من النار، توضع لأغراض الطهي وهي في كتاب الثعالبي: يقول: "الحجرُ يستجمر به، في جمار المناسك".

13-**شقيقة:**

كلمة تستخدم في لهجة البويرة وأصلها عربي فصيح من كتاب الثعالبي الشقيقة هي: "الوجع إذا كان في شق الرأس، فهو شقيقة."[1]

14-**الحرُور:**

لفظة تستخدم في لهجة البويرة للدلالة على الشيء الحار من الأكل أو غيره.

وأصلها في كتاب الثعالبي: "الرياح الحارة "[2]

15-**الشّياط:**

هو لفظة تستعمل في العامية للدلالة على احتراق شيء فيقال: ريحة الشياط.

أي رائحة شيء يحترق وأصلها في كتاب الثعالبي: الشياط=: "ريح قطنة محترقة، وهو أيضا إحراق صوف الغنم لتنظيفه، وتدخين اللحم المشوي دون إنضاجه." [3]

أي للقطنة أو الخرقة المحترفة.

---

[1]- الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، ص 166.

[2]- الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، ص ..

[3]- المصدر السابق، ص160.

16-**الرُعاف:**

يقال في لهجة البويرة "ترْعف" أي نزف الدم في أي نزف الدم في أنفه وهي كلمة فصيحة الأصل تكمل نفس المعنى والدلالة في العامية.

في كتاب الثعالبي: الرعاف: "دم الأنف".[1]

17- **البُهْلُولُ:**

تستعمل كلمة "بهلول " في لهجة البويرة بين أفرادها صفة للشخص الذي بدون شخصية، أو الشخص الذي أخطأ في شيء ولم يصبه فنطلق عليه هذا الاسم وهي كلمة فصيحة الأصل مستعملة في العامية في كتاب الثعالبي يقول:

البُهْلُولُ: "السيد الحَسَنُ البِشْرِ" [2]

18- **الفطيس:**

تستعمل هذه الكلمة في لهجة البويرة بمعنى أداة شكلها كشكل المطرقة وهي ضخمة الحجم يكسر بها الشيء الصعب كالحائط أو في الزفت في الأرض.

وهي كلمة عربية الأصل فصيحة مستعملة في عاميتنا.

شرحها الثعالبي في كتابه فقه اللغة وأسرار العربية بقوله:

الفطيس: "المِطْرَقَةُ الكَبيِرَة".[3]

19-**الرّقاد:**

[1]- الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، ص156.

[2]- الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، ص187.

[3] المصدر السابق ،ص 81.

كلمة عربية أصلها عربي فصيح تستعمل في العامية البويرية للدلالة على النوم وتحمل نفس المعنى والحركات والاصوات مع أصلها الفصيح حيث شرحها الثعالبي: "النوم الطويل".[1]

20-البصاق:

كلمة تستعمل في منطقة البويرة لدلالة على لعاب الفم وأصلها عربي فصيح من كتاب الثعالبي "لعاب إذا رمي به"[2] إذا تحمل كلمة بصاق نفس الدلالة والمعنى مع الفصحى.

[1]- المصدر السابق، ص205.

[2]-ا لمصدر السابق، ص150.

الخاتمة

الخاتمة:

في نهاية هذه الدراسة نعرض أهم النتائج المتوصل إليها:

- الاهتمام الكبير من طرف العلماء المحدثين بعلم اللهجات على الرغم من إهمال علماء اللغة الأوائل واحتقارهم له.
- تختلف بعض اللهجات في مجموعة من الصفات اللغوية، والعادات الكلامية.
- علم اللهجات، علم يدرس الاختلافات اللغوية الحاصلة في المستوى الصوتي والصرفي، النحوي الدلالي.
- تتكون اللهجات نتيجة عاملين أساسين الانعزال بين بيئات الشعب الواحد والصراع اللغوي نتيجة غزو أو هجرات، مما أدى إلى تنوع اللهجات واختلافها.
- تحمل اللهجة بعض العيوب منها: الكشكشة، العنعنة ... الخ.
- اللغة العربية الفصحى، لغة العقيدة الإسلامية والشعر والنثر، حيث تتميز بعدة مميزات جعلت منها لغة متكاملة الأوصاف، منها قابلة للاشتقاق.
- تنقسم اللغة العربية الفصحى إلى مستويين العربية الكلاسيكية (الدقة اللامتناهية في اختيار الألفاظ، وصعوبتها على المتلقي)
- العربية الحديثة أو المعاصرة، وهي الفصحى المعاصرة وهي أقل تعقيدا من الأولى. العلاقة بين اللهجة واللغة وهي العلاقة بين العام والخاص، أو علاقة الجزء بالكل، فاللهجة جزء من اللغة، وهذا ما أكده كل من إبراهيم أنيس ومحمود سليمان ياقوت.
- كل بيئة ولهجتها الخاصة التي جبلت عليها، وفي دراستنا التطبيقية الألفاظ العامية للهجة البويرة لجأنا إلى الظواهر الصوتية، ومثال ذلك:

الإبدال: مثل: بزاق _____ بصاق .

التشديد: الرّعدة، الخرّاط.

الألفاظ معظمها المستعملة في اللهجة البويرية، أصلها عربي فصيح وهذا ما تبين من معجم، فقه اللغة للثعالبي: ودراسة الألفاظ دلاليا.

الملحق

الملحق:

1-معجم فقه اللغة:

المؤلف: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت429هـ).

يضم فقه اللغة (30بابا)جمع في كل باب مفردات لغوية لمعنى يدل أجزائه أو أقسامه أو أطواره أو أبوابه وجميع الفصول المتقاربة في المعنى في باب واحد طُبع لأول مرة بعنوان فقه اللغة وسر العربية في باريس 1861 بعناية رشيد الدحداح وبمصر على الحجر سنة 1224م ثم على الحروف سنة 1880.ثم توالت طبعاته التي يطول عدها ... [1]

2-الثعالبي:

هو عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الذي يعرف باسم أبو منصور الثعالبي، ولد 350 هـ و961م، النيسابوري، أديب، لغوي، وناقد صاحب الكتاب الشهير يتلهمه الدهر.

كان فّراد يخيط جلود الثعالب، فنسب إلى صناعته، ثم انتقل إلى دراسة اللغة والأدب العربي والتاريخ فنبغ واشتهر.

ومن أهم الأثار التي خلفها الثعالبي بعد كتابه يتلهمه الدهر، العقد النفيس في نزهة الجليس، فقه اللّغة وأسرار العربية وغيرها، توفي في 429هـ-1038م.[2]

---

[1] موقع البوابة سا 22.02يوم 22جوان 2021.

[2] موقع المكتبة الشاملة ،س 22.15،يوم 22جوان 2021.

3-التعريف بولاية البويرة:

البويرة بالفرنسية bouira، تقع شمال البلاد تحدها من الشمال ولاية تيزي وزو وجنوبا المسيلة، غربا ولايتي المدية والبليدة، شرقا ولاية برج بوعريريج.

-المساحة: 4،456،26 كم ^{2}

-عدد السكان: 731221نسمة (2006).

-رمز الولاية: 10.

-الترقيم الهاتفي: 026.

-عدد الدوائر: 12

-عدد البلديات: 45.

كانت تسمى من قبل سوق حمزة، ومن أهم المعالم السياحية، جبال تيكجدة، التي يقصدها السياح من كل بقاع العالم، تعرف بالفلاحة، كما تمتلك أكبر طاحونة في الجزائر.

تتميز بمناخها القاري قاس في الشتاء وحار صيفا تمتلك ثلاث سدود هامة في عين بسام وبشلول والأخضرية تشتهر بالزي القبائلي والبرنوس... وأكلة الكسكسي.[1]

[1] مدينة البويرة ، منتدى الجزائر ، س 22.31، يوم 23 جوان 2021.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم .

2-إبراهيم أنس، في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، دط، 2002.

3-إميل بديع يعقوب، فقه اللغة وخصائصها، دار العلم للملايين، ط1، 1982 مص 144

4-أحمد عيسى بك، المحكم في أصول العامية، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط1، 1393/1358.

5-إبن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت،م1.

6-أديب اللجمي شحادة، الخوري البشر بن سلامة، عبد السلامة عبد اللطيف، المحيط معجم اللغة العربية، عبد الحفيظ السباط للتجليد وتصنيع الكتاب، لبنان، دط،820/2.

7-بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، دط، 1998.

8-الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، المكتبة العصرية، تح ياسين الأيوبي، ط2،ج1.

9-جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة.

10-جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، ط8،س2001.

11-الجوهري،الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، ط4، 1990 .

12- دواعلي نوال، طاهر فاطيمة، مذكرة تأثير اللهجة على الفصحى في المدارس الابتدائية، السنة الثانية أنموذجا، 2019/2018.

13-راتب قاسم عاشور، وفؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليبها بين النظرية والتطبيق، علم الكتاب الحديث، الأردن، ط2009،1430/1.

14-سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة، والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، ط1،س2004.

15- عبد العال سالم مكرم، اللغة العربية في رحاب القرآن الكريم، عالم الكتب، الكويت دط/1995.

16- عمر فارس الكوافين، جامعة فيلا دلفيا (المملكة الهاشمية الأردنية)، ظاهرة المهمل في معاجم اللغة.

17-عاطف محمد، مقدمة في اللسانيات، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2011م.

18- عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط3 2010م.

18-علي محمد الضيّاع، الإضاءة في بيان أصول القراءة، ملتزم للطبع والنشر، عبد الحميد أحمد الحنفي، مصر، دط، مصر، دت.

19- علي عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع، دار إحياء الكتب العربية، ط2، 1951.

20-محمد رياض كريم، المقتضب في لهجات العرب، كلية اللغة بالزقازيق، جامع الأزهر كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحياء، جامعة إمام محمد بن سعود الإسلامية، دط، 1989م.

21-معجم الدوحة التاريخي للغة العربية.

22-محمد أحمد خاطر في اللهجات العربية، مطبعة الحسين، القاهرة، مصر، دط،1989.

23-محمد عكاشة، علم اللغة مدخل نظري إلى اللغة العربية، دار النشر للجامعات، دط القاهرة، 2006.

24-محمد مزعل، اللغة العربية المعاصرة بين الطموح والتّحدي، جامعة واسط بابل، قسم اللغة العربية .

25-محمود سليمان ياقوت، منهج البحث اللغوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية دط،2003.

26-مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر،ط4

27- هيام الكريدية، الألسنية الفروع والمبادىء والمصطلحات، بيروت، لبنان، ط2 2002

المواقع:

- المحاضرة الثالثة، علم المفردات، أ.بوقفة صبرينة،
- –موقع البوابة، 2017
- –موقع منتدى الجزائر.

- الموقع: اللهجات الشاذة (المذمومة)، المرجع الإلكتروني للمعلوماتية.

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات:

الموضوع	الصفحة
المقدمة.....	أ
الفصل الأول: علاقة بين اللغة العامية واللغة الفصحى	
1-التعريف بالمصطلحات	2
2-عوامل تكون اللهجات.....	6
3-أنواع اللهجات.....	6
4-عيوب اللهجات	7
5-بين اللهجات القديمة والحديثة	9
6-ماهية اللغة العربية الفصحى	12
7-مستويات اللغة العربية الفصحى.....	14
8--خصائص اللغة العربية الفصحى	16
9-علاقة اللهجة بالفصحى	17
10-المستعمل والمهمل والخامل من الألفاظ	19

فهرس الموضوعات:

الفصل الثاني: المناسبة بين الألفاظ العامية في البويرة وأصلها الفصيح من كتاب الثعالبي	
1-المستوى الصوتي.	23
2-المستوى الدلالي..	25
3-الخاتمة.....	33
4-الملحق	
5-قائمة المصادر والمراجع	
6-الملخص.....	

الملخص:

يعرض هذا البحث قضية لغوية: تحت عنوان "الألفاظ العامية المستعملة في منطقة البويرة وأصلها الفصيح في كتاب الثعالبي " أشرنا إلى مفاهيم اصطلاحية وأسباب نشأة اللهجات، وعلاقة اللغة العربية الفصحى باللهجة، ومستويات الفصحى ...

وتناولنا في الدراسة التطبيقية علاقة وأصل الألفاظ العامية باللغة العربية الفصيحة من خلال كتاب الثعالبي فقه اللغة على مستوياتها الصوتية والدلالية.